	ملخص كشف الشبهات من شرح الشيخ صالح العصيمي	إعداد / عبدالعزيز الصيني
	المسألة / الشبهة	بيانها
١	مقدمة في بيان حقيقة دين المرسلين ، و حقيقة دين المشركين	التوحيد هو إفراد الله بالعبادة وهو دين الرسل جميعا/ لما غلا الناس في الصالحين و أرادوا بهم التقرب و الشفاعة ؛أرسل الله لهم من يجدد لهم دينهم و يخبرهم أن هذا التقرب و الاعتقاد محض حق لله لا يصلح شيء منه لغيره/ و الذين قاتلهم رسول الله مقرون إجمالا بتوحيد الربوبية و لم يدخلهم هذا في الإسلام
٢	إقرار المشركين بتوحيد الربوبية لم يدخلهم في التوحيد الذي دعت إليه الرسل بل قاتلهم رسول الله لتكون العبادة كلها لله، وأن فعل المشركين مع معبوداتهم من إرادة التقرب و الشفاعة هو الذي أحل دمائهم وأموالهم .	﴿ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَمَن يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۚ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُ ﴾ قاتلهم رسول الله ليكون الدين كله لله ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ ۖ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَىْءٍ ﴾ قَصْدَهُمُ المَلائِكَةَ أوِ الأَنْبياءَ أوِ الأَوْلِياءَ يُرِيدُونَ شَفَاعَتَهُمْ وَالتَّقَرُّبَ إِلىٰ اللهِ بِذَلكَ هُوَ الَّذِي أَحَلَّ دِمَاءَهُمْ وأَمْوَالَهُمْ. عَرَفْتَ حِينَئِذٍ التَّوحِيدَ الَّذي دَعَتْ إِلَيْهِ الرُّسُلُ، وَأَبىٰ عَنِ الإِقْرَارِ بِهِ المُشْرِكُونَ.
٣	معنىٰ التوحيد الذي دعت إليه الرسل ، وبيان ان المشركين كانوا يعرفون ذلك ، والعجب ممن يدعي الإسلام ولا يعرف ما عرفه جهَّال الكفار؛ فلا خير في رجل جهال الكفار اعلم منه بلا إله إلا الله	فإنّ الإله عندهم هو: الذي يُقصَد لقضاء الحاجات وتفريج الكربات وإغاثة اللهفات، وليس الإله عندهم هو: الذي يخلق ويرزق ويدبِّر ويُحيي ويُميت سواءً كان ملكًا أو نبيًّا أو صالحًا أو شجرًا أو حجرًا أو قبرًا أو جنِّيًا أو غير ذلك / يعنون بالإله ما يعني به المشركون في زماننا بلفظ «السَّيد» وهو الْمُعْتَقَدُ فيه وجود سر يتضمن القدرة علىٰ النَّفع والضُّر والعطاء والمنع، والقبض والبسط.
٤	وجوب الفرح بمعرفة دين الرسل و اتباعه ، والخوف من زوال هذه النعمة	﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾/ قَصَّ عَنْ قَوْمِ مُوسَىٰ عَلَيهِ السَّلامُ مَعَ صَلاحِهِمْ وَعِلْمِهِمْ أَنَّهُمْ أَتَوْهُ قَائِلِينَ: ﴿اجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ ﴾
٥	لابد لأهل التوحيد من أعداء لهم من الحجج الملبسة ما تقتضي أن يتسلح الموحد لمواجهتهم ،و أعظم سلاح هو كتاب الله	﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ ﴾ ﴿ فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرِحُوا۟ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ وَلَٰكِنْ إِنْ أَقْبَلْتَ إِلىٰ اللهِ تَعَالَىٰ، وَأَصْغَيْتَ إِلىٰ حُجَجِ اللهِ وَبَيِّنَاتِهِ فَلا تَخَفْ وَلا تَحْزَنْ ﴿إِنَّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ ﴾[النِّساء]، وَالعَامِيُّ مِنَ المُوَحِّدِينَ يَغْلِبُ أَلْفًا مِنْ عُلَمَاءِ هَؤُلاَءِ المُشرِكِينَ؛ كَمَا قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿١٧٣﴾ ﴾ وَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَيْنَا بِكِتَابِهِ الَّذِي جَعَلَهُ: ﴿تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾، فَلا يَأتي صَاحِبُ بَاطِلٍ بِحُجَّةٍ إِلاَّ وَفِي القُرْآنِ ما يَنْقُضُها وَيُبَيِّنُ بُطْلاَنَهَا، كَمَا قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾ ﴾
٦	الجواب المجمل.	﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ﴾ وَقَدْ صَحَّ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّىٰ اللهُ فَاحْذَرُوهُمْ». / فكل ما أورده المبطل من الشبة هو من المتشابة فيترك لأجل تشابهه ، ويفزع الإنسان إلىٰ المحكم و يتمسك به .
٧	الشبهة الأولىٰ : أن من أقر بتوحيد الربوبية ولم يقصد من الصالحين إلا الجاه و الشفاعة فليس بمشرك .	١- أنَّ هٰذه المقالة هي مقالة المشركين الذين أكفَرهم النَّبيُّ ﷺ وقاتلهم، فما أنتم واقعون فيه وقع فيه قومٌ سبقوكم.٢- أنَّ الجاه الذي يكون للصَّالحين هو جاهٌ يتعلَّق بهم، ولا يلزم منه سؤالُهم والاستغاثة بهم؛ بل لهم جاهٌ وقدرٌ عند الله، وأنت لك عملُك، فلست مأذونًا بأن تطلب من هؤلاء الصَّالحين من أجل ما لهم من الجاه؛ بل أنت مأمورٌ بالعمل ((وسؤال الله وحده والاستغاثة به وحده))، وجاه الصَّالحين لا ينفعك.٣- أنَّ العبدَ المذنب لم يُؤمر في خطاب الشَّرع -إن وقعت منه زلَّة أو ارتكب سيِّئة- أن يَفزَع إلىٰ الصَّالحين كي يطلبوا له من الله ﷻ المغفرة والرَّحمة، بل هو مأمورٌ بالاستغفار والتَّوبة، فيستغفر الله ويتوب إليه.
٨	الشبهة الثانية : حصرهم عبادة غير الله في الاصنام دون الصالحين.	لم تختص دعوة النبي ه بإبطال دعوة الأصنام ، بل إنه ظهر في أقوام متفرقين في عباداتهم ؛ فأكفرهم جميعا و قاتلهم و لم يفرق بينهم
٩	الشبهة الثالثة : أن طلب الشفاعة منهم ليس بشرك .	١- أنَّ هٰذه الدَّعوىٰ هي دعوىٰ المشركين الذين كفَّرهم النَّبيُّ ﷺ وقاتلهم ٢- أنَّ الشَّفاعة ملكٌ محضٌ لله، فلا تُطلَب من غير الله، ﴿قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعًا ﴾
١٠	الشبهة الرابعة : نفيهم عبادة الصالحين مع أنهم يدعونهم و يذبحون لهم .	١- تقرير المشبَّه بأنّ الله ﷻ أمر بعبادته والأخلاص لله فيها.٢- بيان حقيقة تلك العبادة التي أمر بها وأنها تتضمن جعل القرب لله.٣- إيضاحُ أنَّ مَن جعل منها شيئًا لغير الله فقد أشرك.

		٤- تحقيق أنّ المشركين الأوّلين الذين نزل فيهم القرآن كانت عباداتهم لمألوهاتهم بالذبح والنّذر والدُّعاء والالتجاء.
١١	الشبهة الخامسة : أن من ينكر الشرك فقد أنكر شفاعة الرسول صلىٰ الله عليه وسلم .	١- أن الشفاعة ملك لله وحده ﴿قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعًا﴾ ؛ فتطلب منه وحده ٢- لم يأذن لنا الله أن نطلبها من أحد غيره ٣-أن الصحيح أن ندعوا الله بالفوز بها فتقول: اللهم لا تحرمني شفاعته، اللهم شفعه فيَّ.
١٢	الشبهة السادسة :أن النبي صلىٰ الله عليه وسلم أعطي الشفاعة و أنها تطلب منه .	١- إعطاء اللهﷻ نبيَّه ﷺ الشَّفاعة حقٌّ، ولكنَّ اللهَ الذي أعطاه إيَّاها نهاك أن تسأله تلك الشَّفاعة؛ ﴿فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾﴾ فكما أطعتَ الله بإثبات شفاعة النَّبيِّ ﷺ، فأطعْه في عدم سؤال النَّبيّ ﷺ الشَّفاعة. ٢- الشَّفاعة التي أُعطيها النَّبيّ ﷺ قد صحَّ أنَّ غيره أُعطيها، فالملائكة يشفعون، والأفراطُ يشفعون، والأولياء يشفعون، فهؤلاء كلُّهم ممَّن أعطاه الله ﷻ الشَّفاعة. فإذا زعم هٰذا الزَّاعم - بعد إقراره بأنَّ هؤلاء قد أُعطوا الشَّفاعة - أنَّه يطلبها منهم أيضًا، فيطلب الشَّفاعة من الملائكة، والشَّفاعة من الأولياء، والشَّفاعة من الأفراط، فحينئذٍ يكون قد أقرَّ بوقوعه في الشِّرك الذي هو عبادة الصَّالحين، وهو شرك الجاهلية الأولىٰ.
١٣	الشبهة السابعة : أن الالتجاء إلىٰ الصالحين ليس بشرك	١- ما مَعْنَىٰ عِبَادَةِ الأَصْنَامِ؟) *إن قال : أنها تخلق و ترزق و تدبر الأمر =فهذا يكذبه القرآن./ *إن قال : أن تدعىٰ و يذبح لها ؛لتقرب إلىٰ الله زلفىٰ=هذا فعلكم عند القبور . ٢- هَلْ مُرَادُكَ أَنَّ الشِّرْكَ مَخْصُوصٌ بِهٰذا ؟ وَأَنَّ الاعْتِمَادَ عَلىٰ الصَّالِحِينَ) والتَّعلُّق بهم (وَدُعَاءَهُمْ لا يَدْخُلُ فِي) هٰذا ولا يكون شركًا؟ * إن قال : نعم = هذا يرده القرآن / * إن قال : لا = هذا هو المطلوب.
١٤	الشبهة الثامنة : الشرك عبادة الأصنام و نحن لا نعبد الاصنام (سر المسألة)	١-إن قال : أنا لا أشرك بالله ، فاطلب منه تفسير الشرك . *إن قال هو عبادة الأصنام . فاطلب منه تفسيرها. وبين له حقيقتها كما سبق* إن فسرها التفسير الصحيح=فهو المطلوب و هو فعلكم*إن قال : لا أدري.=كيف تبرئ نفسك من شئ و أنت لا تعرفه. ٢- إن قال: أنا لا أعبد إلا الله، فاطلب منه تفسير معنىٰ عبادة الله وحده/ *إن فسرها بما بينه القرآن=فهو الملطوب* إن لم يعرف=كيف يدعي شيء وهو لا يعرفه!!*إن فسرها بغير معناها=تبين له الآيات في معنىٰ الشرك، وأنه هو الذي يفعلونه
١٥	الشبهة التاسعة: أن مشركي العرب لم يكفروا بدعاء الملائكة و الأنبياء و إنما كفروا لما قالوا الملائكة بنات الله.	١- أنَّ نسبة الولد إلىٰ الله كفرٌ مستقلٌّ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾﴾ ، وقال أيضا:﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾﴾ ٢- أنَّ الله فرَّق بين نوعين من الكفر: عبادةِ غيره، ونسبةِ الولد إليه؛ فجعل كلًّا منهما كفرًا مستقلًّا﴿مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنْ إِلَٰهٍ﴾ ﴿وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا۟ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ ففرَّق بين الكفرين.. ٣- أنَّ الذين كفروا بدعاء (اللَّاتّ) مع كونه رجلا صالحا لم يجعلوه ابن الله، وكذلك الذين كفروا بدعاء الجنِّ لم يجعلوهم كذلك((أبناءً لله)). ٤- أنَّ العلماء في جميع المذاهب الأربعة يذكرون في (باب حكم المرتد) أنَّ المسلم إذا زعم أنَّ لله ولدًا فهو مرتدٌّ، وإذا أشرك بالله فهو مرتدٌّ، فيفرِّقون بين النَّوعين، وهٰذا في غاية الوضوح
١٦	الشبهة العاشرة: أن الأولياء لهم مقام كبير ومنزلة حميدة عند الله فنطلب منهم .	هٰذا هو الحق، ولكن لا يُرفَعون فيُعبَدون، ولا يُخفَضون فيُهضَمون، والمنكر الباطل هو: عبادتهم مع الله، وإشراكهم معه. والحقّ المعروف حبُّهم واتِّباعهم والإقرار بكراماتهم. ولا يجحد كرامات الأولياء إلَّا أهل البدع والضَّلالات، فيحفظ بهٰذا حقَّ الله وحقَّهم، ((فحق

		الله عبادته، وحقُّ الأولياء اتِّباعهم وحبُّهم والإقرار بكراماتهم)) وهٰذه القسمة السَّويَّة في ملاحظة قدرهم هي بين الغلو والجفاء، ودين الله وسطٌ بين طرفين، وهدًى بين ضلالتين، وحقٌّ بين باطلين .
١٧	شرك المتأخرين أعظم من شرك الأولين .	شرك الأولين كان في الرخاء أما في الشدة فإنهم يوحدون ، أما المتأخرون فيشركون في الحالين/ أن الأولين كانوا يدعون مع الله أناسا مقربين أو مخلوقات غير عاصية أما المتأخرون فإنهم يدعون من دون الله أناسا من أفسق الناس .
١٨	الشبهة الحادية عشرة : قولهم " إنكم تكفرون المسلمين " و أن ماهم عليه لا يقتضي تكفيرهم و قتالهم. *إذا كان من رفع رجلاً إلىٰ رتبة النبي كفر ولم تنفعه الشهادتان، فكيف بمن رفع مخلوقـًا إلىٰ رتبة جبار السماوات والأرض؟	١- أنَّ من آمن ببعض الأحكام وكفر ببعضها كافرٌ بالجميع ٢- إطباقُ العلماء ومنهم الصَّحابة علىٰ إكفار من جاء ببعض أعمال الكفر والشِّرك وقتالهم، فهو استدلالٌ بالإجماع العملي الذي وقع من الصَّحابة وتتابع عليه العُلماء في وقائعَ عدَّة. كواقعة الصَّحابة مع بني حنيفة الْـمُعْتَقِدين أنَّ مسيلمة رسول الله، أو ما وقع من علي بن أبي طالب رضي الله عنه من تكفير الغالين فيه الذين زعموا أنَّ عليًّا هو الله، فحَرَّقهم عليٌّ، وأطبق الصَّحابة علىٰ تكفيرهم، وإن عاب عليه بعضهم كابن عباس رضي الله عنهما تحريقهم، ورأىٰ أنَّ حقَّهم القتل بالسَّيف.و ما وقع في عهد بني العباس لما ظهر العُبيديُّون الفاطميّون، وأنَّ العلماء كفَّروهم، كما نقل إجماعهم علىٰ ذلك القاضي عياض اليحصُبي وغيره من أهل العلم.٣- أنَّ العلماء في كلِّ مذهب عقدوا بابًا يُقال له باب الرِّدَّة يذكرون فيه نواقض الإسلام، ومراد الفقهاء: إثبات أنَّ العبد قد يكفر بقولٍ أو فعلٍ أو اعتقادٍ أو شكٍّ يخرج به من الإسلام، فإذا جاء بشيءٍ من ذلك كفر، وإن كان مُدَّعِيًا للإسلام.٤- أنَّ الله تعالى حكم بكفر أُناس لقولهم كلمةً تكلموا بها، فأبطلت إسلامهم وإيمانهم؛ كما قال الله عز وجل: ﴿ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُواْ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ ﴾ ٥- ((وهو نظير سابقه)) ما وقع فيه المستهزئون بالكلام في غزوة تبوك، فأكفرهم الله تعالى، وذكر الله عز وجل ما ذكر من خبرهم في كفرهم وبوار عملهم مع أنَّهم خرجوا مع النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم للجهاد، وهم يقولون: لا إلٰه إلَّا الله.٦- أنَّ الذين نزل فيهم القرآن لا يشهدون أن لا إلٰه إلَّا الله ويكذِّبون الرَّسول، وهؤلاء يشهدون أن لا إلٰه إلَّا الله ويصدِّقون بالرَّسول صلى الله عليه وسلم، لكنَّهم يصدِّقونه في شيءٍ ويكذبونه في شيء آخر، فهم يصدِّقونه في كونه صلى الله عليه وسلم شافعًا مُشَفَّعًا، ويكذِّبونه صلى الله عليه وسلم فيما جاء به من النَّهي عن سؤاله صلى الله عليه وسلم ودعائه الشَّفاعة وغيرها، فهم كافرون مرتدُّون لإنكارهم بعض ما جاء به الرَّسول صلى الله عليه وسلم. ٧- أنَّ من جحد وجوب الحجّ كفر، وإن كان يشهد أن لا إلٰه إلَّا الله، وأنَّ محمَّدًا رسول الله، ويصلِّي ويصوم، كما وقع في سبب نزول هٰذه الآية أنَّ قومًا أقرُّوا بالصَّلاة وغيرها، ثم لما أُمِروا بالحجّ أَبَوْا، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾٨- قصَّة ذات أنواط في الحديث الذي رواه التِّرمذي عن أبي واقد اللَّيثي رضي الله عنه بإسنادٍ صحيح، وفيه أنَّ بني إسرائيل وقعوا فيما يوجب عليهم الكفر؛ إذ دعوا نبيَّهم موسىٰ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- أن يجعل لهم آلهة غير الله، فقالوا: ﴿ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ ﴾ فزجَرهم موسىٰ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- ونهاهم عن ذلك. ووقع في حال أصحاب النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم مع القوم الذين مروا عليهم وهم ينوطون أسلحتهم بسدرة عظيمة، فسألوا النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم فقالوا: «اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ».

١٩	الشبهة الثانية عشرة : قولهم " أن من قال لا إله إلا الله " لا يكفر ولا يقتل و لو فعل ما فعل و استدلوا بأحاديث .	١- عصمة الحال: يكفي فيها قول : لا إله إلا الله ٢- عصمة المآل تثبت له إذا التزم بمقتضياتها فإن جاء بما يناقضها انتفت هذه العصمة. حديث الخوارج/ قتال اليهود/ قتال بني حنيفة/ قصة بني المصطلق *وهم (المشركون) يكفرون من ينكر البعث ولو قال لا إله الله؛ فكيف لا تنفعه إذا جحد شيئا من الفروع وتنفعه إذا جحد التوحيد الذي هو أصل دين الرسل و رأسه
٢٠	الشبهة الثالثة عشرة: قولهم : إن الاستغاثة بغير الله ليست شركا لجواز الاستغاثة بالأنبياء في الآخرة ويستدلون بحديث الشفاعة .	ما يفعله الناس حيئذ يكون سؤالا لحي حاضر يقدر علىٰ سئل فيه.
٢١	الشبهة الرابعة عشرة :أن الاستغاثة بالأموات و الغائبين ليست شركا و يسدولون بحديث عرض جبرائيل الاعانة لإبراهيم عليها الصلاة و السلام .	١- من جهة الرواية : لا تثبت هذه القصة ٢- من جهة الدراية: أن قول جبرائيل من قبيل الاستغاثة الجائزة لأنه من حي حاضر قادر
٢٢	خاتمة الكتاب : التوحيد لابد أن يكون بالقلب و اللسان و العمل ؛ فإن اختل واحد منها انتفىٰ الإسلام	بِفَهْمِ آيَتَيْنِ **أُوْلاهُمَا**: ﴿ لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ﴾ . **والآيَةُ الثَّانِيةُ**: ﴿ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا ﴾